بسم الله الرحمن الرحيم

٢

مكة المكرمة

أحمد عبد الغفور عطار

ت ٢٢٦٨١

٢٦٧

٢٤٩

الهيئات الدينية .

ولكن ولسن رغم عدم تحمسه للقضية الفلسطينية ووقوعه بين مخالب اليهودية في تأييد بريطانيا التي بذلت كل محاولاتها لتضم اليها امريكا ، وعندما زارها بلفور في ابريل ١٩١٧ جرى بينه وبين ولسن حديث ، وكان وراءهما برانديس الذي أبرق في ١٥ مايو ١٩١٧ لادمون روتشيلد في لندن يذكر له في برقية ان هناك احاديث مرضية عن فلسطين جرت بينه وبين ولسن وبلفور .

ولولا ان لانسنج وزير خارجية امريكا في ذلك الوقت كان شديد العداء للصهيونية واليهود لانساق ولسن بكل قوة مع اليهود ، ولكنه كان يتريث وكان يتهرب من اعلان تأييده لليهود مراعاة لسياسة وزير خارجيته .

وكانت بريطانيا واليهودية حريصتين على موافقة ولسن على وعد بلفور ، وبذل برانديس والكولونيل هاوس احد اخلص اصدقاء اليهود جهودهما لدى ولسن حتى يحملاه على الموافقة ، وكان هاوس من اقرب المقربين الى ولسن ، واخيرا وافق ولسن اذ كتب الى هاوس : "اني اوافق على النص الذي اقترحه الجانب الآخر ، فليتك تخبرهم بذلك" ، فاسرع هاوس بالابراق الى الوزارة البريطانية في ١٦ اكتوبر (تشرين الثاني) ١٩١٧ باسم الرئيس ولسن يعلمها في برقية بموافقة الرئيس وحكومته *

ونحن نرى ان ولسن شريك في كارثة فلسطين التي تزداد على مر الأيام وخامة وويلا وتزيدا ، ومع ان فرانك مانويل مؤلف كتاب "بين امريكا وفلسطين"

* على نص التصريح البريطاني .